14 - حوار العقل والقلب

في اتصال هاتفي مع إبنة احد الاصدقاء التي اخبرتني انها في حيرة من امرها عندما اخبرتها الام برغبة أحد الشباب التقدم لخطبتها فور انتهاء دراستها الجامعيه ومباركة الاب ذلك ،ماذا ستفعل وقد توافقت رغبتها مع زميل لها مالت اليه عاطفياً في ذاك الامر ،هل تخبر الأم بهذا الإتفاق أم ترفض الامر كلية أم توافق علي ما باركه الاهل

هنا دار بين قلبها وعقلها حوار طويل وهاديء،فقد مال القلب الي من تحبه وتهواه ،فهو من تري فيه فارس الاحلام ورفيق العشق والغرام ،أما العقل فقد مال الي من باركه الأهل ،فهو الانسب سناً وكفاءة وجاهزية ،وأصبحت الفتاه في حيرة من امرها حتي ضلت الاختيار فكان هذا الاتصال .

قلت لها يا صغيرتي إن الزواج له لدي الأهل أسس وقواعد وأعراف وتقاليد تختلف عما يدور بخلد الشباب ،وأري أن من يباركه الأهل هو الأنسب حيث اختيار العقل والمنطق دون القلب والعواطف المتقلبه ...

وأقول للآباء لاتركنوا دوماً لكفة العقل والمنطق في اختيار شريك الحياة لابناءكم، فهناك أيضاً كفة القلب